قد انبعث عن شهوة فلو سال من ضرب او حمل شيء ثقيل او
سقوط من علو لا يجب الغسل عندنا خلافا للشافعي الثاني
ان يخرج من العضو الى خارج البدن او ما في حكمه كالفرج
الخارج والقلفة على قوله فما دام في الفرج الداخل وفي قصبة
الذكر لا يجب الغسل عندنا خلافا لمالك واما اشتراط وجود
الشهوة عند الانفصال من الذكر ايضا فمختلف فيه قال ابو
يوسف رحمة الله عليه وجودها عنده شرط وقالا
ليس بشرط حتى ان المحتلم اذا اخذ ذكره اي امسكه حتى سكنت
شهوته وخرج المني بعد سكون الشهوة يجب عليه الغسل
عندهما خلافا لابي يوسف وكذا لو استمنى بالكف او مس
او نظر فانزل فلما انفصل عن مكانه امسك ذكره حتى سكنت
الشهوة وكذا لو اغتسل قبل ان يبول او ينام ثم سال منه
بقية المني يجب اعادة الغسل عندهما خلافا له والفتوى
على قوله في حق الضيف وعلى قولهما في حق غيره كذا في الحدادي
ولو خرج المني بعد ما بال او نام لا يجب الاعادة اجماعا وكذا
يوجب الاغتسال الايلاج اي ادخال ذكر من يجامع مثله
في احد السبيلين القبل والدبر من الرجل اي الذكر المشتهى
والمرأة اي المشتهاة اذا توارت اي غابت الحشفة اي
الكمرة او مقدارها ان كانت مقطوعة في احدهما سواء انزل

انزل المولج او المولج فيه او لم ينزل في احد منهما وجب الغسل
على الفاعل والمفعول به المكلفين لقوله عليه السلام اذا
جاوز الختان الختان وجب الغسل واما وجوبه على المفعول في الدبر
فبالقياس على المفعول به في القبل احتياطا اما الايلاج
او ولج في البهيمة والميتة والصغيرة التي لا تجامع مثلها
وهي بنت ست مطلقا او بنت سبع او ثمان اذا لم تكن عبلة فلا
يجب عليه الغسل ما لم ينزل لقصور الشهوة وعند مالك
والشافعي واحمد وجب الغسل انزل او لم ينزل وذكر الاسبيجابي
انه بالايلاج في الصغيرة التي لا تجامع مثلها يجب الغسل
انزل او لم ينزل والصحيح عدم الوجوب وكذا يوجب الاغتسال
الحيض والنفاس بالاجماع ومن استيقظ من منامه فوجد
على فراشه او ثوبه او فخذه بللا وهو يتذكر الاحتلام فان
المسألة على ستة اوجه لانه اما ان يتذكر الاحتلام
او لا وعلى كل من التقديرين اما ان يتيقن كونه منيا او مذيا
او شك فان تذكر الاحتلام ان تيقن انه مني او مذي
او شك فيه اي في كونه منيا او مذيا فعليه الغسل في الحالات
الثلث اجماعا لان الاحتلام سبب خروج المني فيحمل عليه والمني
قد يرق بالهواء او الحرارة البدن فيصير كالمذي اما اذا لم يتذكر
الاحتلام وتيقن انه مني او شك فكذلك يجب الغسل اجماعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)